

# تحليل النص الادبي / المرحلة الثالثة

## المحاضرة الاولى

وقفة عند المفاهيم والمصطلحات ، التحليل ، النص الادبي

النص الادبي: النص لغة:

إن مادة (ن ص ص) في المعجمات العربية تدور حول معان منها الرفع والظهور ففي لسان العرب :النص، رفعك الشيء، والمنصة التي تقعد عليها العروس، وعند الفراهيدي: نصت الحديث نسا، أي رفعته وواضح معنى رفع الحديث إرجاعه الى أصله ونسبته الى صاحبه وظهوره.

ومن معاني النص كذلك الوصول الى غاية الشيء وأقصاه كقولهم: (نصت ناقتي) رفعتها في السير وحثتها لتبلغ غاية السير ومن معاني النص اللغوية كذلك ضم الأشياء الى بعضها (نص المتاع نسا) أي ضم بعضه الى بعض وبإمكاننا إجمال معاني النص اللغوية في ما يأتي :

١-رفع الشيء وإسناده الى أصله وصاحبه .

٢-الظهور والبيان .

٣-الضم والترابط.

وجميعها معان يتضمناها النص بمفهومه الاصطلاح ايضاً.

النص اصطلاحاً:

هو جملة أو نسيج من الجمل المترابطة في ما بينها ترابطاً لفظياً ومعنوياً وهو كذلك نسيج لغوي وشبكة من العلاقات المترابطة في ما بينها وصولاً الى إيضاح الفكرة وإتمام المعنى وتقديمه للقارئ.

## النص الأدبي :

هو نسيج لغوي مترابط ترابطاً لفظياً ومعنوياً يضم مجموعة من الافكار والاحداث التي تحدد جنسه الادبي، فهناك نص شعري وهناك نص نثري قصصي أو مسرحي .... يحتوي ملامح فنية تستثير وجدان القارئ وتمنحه الاحساس بالجمالي والاستمتاع به.

## عناصر النص الادبي:

يتكون كل نص ادبي من عناصر ثابتة توجد فيه بنسب متباينة كل بحسب جنسه الادبي ونوعه منها :

أولاً: الشكل : ويتضمن مكونات من مثل :

أ- البناء .

ب- اللغة .

ت- الصورة .

ث- الموسيقى.

ثانياً: المضمون : ويتضمن :

أ- الافكار.

ب- العاطفة .

## المحاضرة الثانية

التحليل الادبي في اللغة والاصطلاح :

## التحليل لغة :

هو مصدر قياسي على زنة (تفعيل) من الفعل الثلاثي المزيد (حلّ) وتواجهنا مادة (ح ل ل) في لسان العرب بمعنى الحلول، ف(حلّ) بالمكان يحلّ حلولا ومحلاً، وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الارتحال (حلّ - يحلّ) وأما (حلّ - يحلّ) بالكسر فهي وجب يجب وهي الموضع والوقت كقوله تعالى (حتى يبلغ الهدي محله) أي الموضع فلا ينحر حتى يبلغ محله أي الموضع والوقت الذي يحل فيهما .

وسميت الزوجة (حليلة) والزوج (حليل) لانهما يحلان بموضع واحد ولكل منهما موضع محلل إزاء صاحبه والحلّة: القوم النزول، اسم للجمع والحلّة: هيئة الحلول والحلّة: جماعة بيوت الناس لأنها تحلّ وتواجهنا (حلّ) بمعنى الخروج ف(حلّ المحرم من إحرامه يحلّ حلّا وحلالا إذا خرج من محرمه) و(يحلّ) يعود الى الفعل الثلاثي (حلل) وحلّ الشيء فكّه (واحلل عقدة من لساني ...) أي فكها ومما سبق نجد أن معاني كلمة (تحليل) المستخلصة من التتبع اللغوي لأصلها هي :

١- النزول في الموضع .

٢- المصاحبة .

٣- الخروج .

٤- فك الشيء وإرجاعه الى عناصره .

ولعل التحليل كنشاط يتضمن النزول والدخول الى عالم النص ومجاورته ومصاحبته للتعرف على تكوينه ومن ثم تفكيك نسيج النص والخروج من نظامه للوصول الى معرفة مكوناته ودراساتها.

## التحليل اصطلاحا:

التحليل في معناه الاصطلاحي هو بيان معنى النص واجزائه ومعرفة وظيفة كل جزء فيها بما يجعل النص جليا واضحا، وهو كذلك طريقة من طرق تناول النصوص تتضمن دراسة النص وثيقة لبيان لغته واسلوبه والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل ومعرفة مكونات النص البسيطة بغية الكشف عن خصائصه الادبية والجمالية وترتبط بالتحليل لفظة أخرى هي التفسير.

## التفسير:

مفرد جمعه (تفسيرات وتفسير) وهو الشرح والبيان، والتفسير توضيح للمبهم والغامض، فهو إذن قراءة للنص غايتها شرحه وتوضيح معناه وهو بذلك جزء أولي من التحليل وخطوة من خطواته يتجاوزها التحليل الى خطوات أخرى فالتفسير اهتمام بجانب من جوانب النص وهو المعنى واما التحليل فهو نشاط يتوجه الى جوانب متعددة من النص فالتفسير قراءة يستطيع القيام بها القارئ البسيط بينما التحليل قراءة واعية يقوم بها المختص .

## الفرق بين التحليل الادبي والنقد الادبي :

التحليل الادبي هو نشاط توضيحي يتناول النص بكليته وبحالته المنتج فيها من جودة أو قصور، أي في حالته التي هو عليها من الناحية اللغوية والبلاغية والجمالية.

## النقد الأدبي :

نشاط يتبع مناحي الابداع الفني او القصور الفني، وتوجيه صاحب النص وغيره الى الاسس البنائية للعمل الفن ليراعي ذلك مستقبلا، أي انه يتضمن حكما وتقييما وهو أعم من التحليل لان يتضمن دراسة الاعمال الادبية وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها والكشف عن موطن الضعف القوة والجودة والرداءة والجمال والقبح وبيان درجتها وقيمتها أي يصدر أحكاما على النصوص، ويقول د.تمام حسان موضحا الفرق بين التحليل الادبي والنقد الادبي : (إن المصطلح البلاغي القديم في ضوء البلاغة الحديثة التحليلية ليس نقدا للنص الادبي).

### المحاضرة الثالثة

#### خطوات التحليل الادبي :

١-قراءة النص أكثر من مرة، فالقراءات المتعددة تبعد القارئ عن الانطباعية الآنية وتمنحه الايغال في جو النص ودواخله شيئا فشيئا، فكل قراءة ينصرف هم القارئ فيها نحو شيء معين وتعدد القراءات يمنح القارئ اهتماما متكاملًا بالنص .

٢-الامام بما حول النص اي الكاتب والبيئة والعصر والفن الادبي وهكذا، وهذا يقدم توضيحا وافيا لكثير من مكونات النص كاللغة والاسلوب والمضمون فالنص هو انعكاس لبيئته وبصورة واعية او لا واعية سيحمل ملامح كاتبه النفسية والثقافية ويعبر عن ثقافة بيئته وهمومها وتطلعاتها، كذلك يحمل خصائص نوعه الادبي واسلوب عصره الفني .



وبقايا تكاد تنمحي لطول الزمن وتأثير الرياح وتغطية الرمال لها، وهي في عدم وضوحها تشبيه الوشم القديم الذي بقي منه شيء غير واضح يظهر على سطح الكف .

## ٢-وقفا بها صربي علي مطيهم ..... يقولون لا تهلك أسي وتجلد

معاني الكلمات:

مطيهم : جمع مطية وهي الرواحل التي يركب عليها من نوق وغيرها، أسي : حزن ، تجلد: اصبر .

ومعنى البيت:

يقول حين كنت اجلس للبكاء على خولة في برقة ثهدم كان أصحابي يمرون عليّ وهم يركبون رواحلهم ويحاولون مواساتي بقولهم لا تهلك نفسك بالحزن على الاحبة واصبر على فراقهم وتحمل ذلك. والشاعر هنا مازال مستمرا في محطته الاولى الطلل واصفا لتفصيلات الحزن ولوم صحبه وعتابهم ونصيحتهم له.

## ٣- وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن ..... مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

معاني الكلمات:

أحوى: أسمر الشفتين، المرد: ثمرة شجر الاراك، شادن: غزال استغنى عن امه، مظاهر: يلبس عقدين، سمطي: أصلها سمطين، النون حذفت للإضافة وهو الخيط الذي تنتظم فيه حبات اللؤلؤ، زبرجد: حجر كريم.

معنى البيت:

في الحي الذي رحلت عنه خولة اي برقة ثمه غزال جميل المنظر  
بشفتين سمرولين يتناول بعنقه الى شجرة الاراك فينفضها ويتساق ثمرها (المرد)  
وكانه لكثرة ما يتساقط منه حول عنقه عقدان من اللؤلؤ والزبرجد، وهذا المنظر يذكره  
بخولة التي ترتدي السمين، فصورة الغزال هنا تشبه صورة خولة من خلال هذا  
التماهي بينهما في الصورة .

٤- ووجه كأن الشمس ألت رداءها ..... عليه نقي اللون لم يتخذ

معاني الكلمات :

ألت رداءها : بثت اشعتها ونشرته، نقي اللون : صاف مشرق غير متكرر  
بشيء، لم يتخذ: لم يتجدد أي انها شابة صغيرة السن وهذا ما يدل عليه اختياره  
للغة (شادن) اي المستغني عن أمه، أي خولة ليست بطفلة ولا هي بالكبيرة السن.

معنى البيت :

يقول الشاعر إن الغزال الذي شاهده من قبل قد نكره بحبيبه الراحلة عنه،  
فتذكر وجهها المشرق الخالي من العيوب وكأن الشمس غطته بأشعتها المشرقة فغدا  
لونه كلونها لا يشوب نقاءه شيء يدل على كبر السن والشاعر هنا انتقل الى لازمه  
اخرى من لوازمه في مقدمة القصيدة العربية القديمة وهي موضوع الغزل وذكر المرأة  
الذي غالبا ما يأتي ملازما لموضوعات المطلع الاخرى اي الطلل والخمر.

#### المحاضرة الرابعة

تحليل الجانب الشكلي للقصيدة العربية القديمة

٥- واني لأمضي الهم عند احتضاره ..... بعوجاء مرقال تروح وتغندي



## معاني الكلمات :

أمضي الهم : أصرفه وابعده، احتضاره: أي حضوره في النفس وحلوله،  
العوجاء: الضامرة من الابل، وهي صفة وميزة تدل على سرعتها، تروح: وقت الرواح  
أول النهار، تغتدي: الغداة أول الليل .

## معنى البيت:

ينتقل الشاعر الى ذكر وسيلته التي يصرف بها عن نفسه همه بذكره لخولة  
وفراقها وهي بالسفر على ظهر ناقته الضامرة السريعة التي تجوب به الصحاري  
والقفار دون ان تتعب .

وهنا الشاعر يحيلنا الى المحطة الثانية في بناء القصيدة وهي محطة الانتقال  
او ما يسمى (حسن التخلص) وفيه يتخلص الشاعر من موضوع الطلل ينتقل الى  
وصف الناقة والرحلة تمهيدا للدخول الى موضوع القصيدة الاساس وغرضها، وتعد  
أطول رحلة في الشعر الذي كما يقول نوري القيسي .

٦- جنوح دفاق عندل ث أفرعت ..... لها كتفاها في مُعالى مُصعدٍ

## معاني الكلمات :

جنوح: تميل الى الشدة في سيرها اي تخرج عن الوسط في سيرها، دفاق:  
تندفق في سيرها اي تتابع بسرعة عندل: عظيمة الراس، أفرعت: رفعت رأسها وأبرزته  
معالى: مرتفع العلو، مصعد : صاعد متجه الى أعلى .

## معنى البيت :

الناقة رفيقة الدرب لا غنى عنها للجاهلي، صوّرها بخمس صور بدوية واحدى  
عشرة صورة حضرية (صورة نعامة وظليم، مهاة مكحولة، قربة جافة، جناحي نسر

أبيض ....، والحضرية هي (البابان المنيفان، قنطرة الرومي، المرأتان وقرطيس، الشامي، القميص المقدد.... الخ.

٧- على مثلها أمضي اذا قال صاحبي ..... ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

على مثل هذه الناقة النشيطة ارتحل اذا ضاق صدري بالهموم والاحزان ويتمنى صاحبي لو يستطيع تخليصي من همومي حتى لا اخار بحياتي في صحراء خالي .

٨- إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني ..... عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

بعد ان تخلص الشاعر من مطلع قصيدته بأبيات التخلص السابقة ومهد أسماع متلقيه لذكر غايته الاساس وغرضه الرئيس الذي نظم القصيدة وهو متوزع على موضوعين هما (الفخر والعتاب) فيبدأ الفخر بوصفه صفة راسخة لدى العربي والجاهلي بشكل خاص وهي الشجاعة والتقدم وعدم التردد فإذا طلب القوم فتى شجاع مقدم تقدم لتلبية ندائهم دون كسل أو او تردد.

٩- ولست بحلال التلاع مخافة ..... ولكن متى يسترفد القوم أرفد

**معاني الكلمات:**

بحلال: يساكن التلاع: الماء في اعلى الجبل، يسترفد القوم: يطلبون الرشد والمعونة أرفد: أقدم المعونة والعطاء .

**معنى البيت:**

يشير الشاعر في معرض الفخر بنفسه ويقومه الى انه يجنح الى العيش في اعالي الجبال عند تلاع الماء بعيدا عن قومه وهو لا يفعل ذلك خوفا منهم وانما هو يأنس بذلك فهو لا يتردد في معونة من يطلب منه العون ، والبيت فيه اثبات لصفة الكرم والعطاء بأسلوب نفي الضد والاستدراك ب (لكن) .

١٠- فإن تبغني في حلقة القوم تلقني وإن تلتسني في الحوانيت تصطد

معاني الكلمات:

المجلس الذي يجتمعون فيه الحوانيت: جمع حانوت مكان بيع الخمر تصطد:  
نقتصني.

معنى البيت :

يدور البيت حول وصف الشاعر لشخصيته وفخره بنفسه كونه يجمع جوانب  
الحياة المختلفة، فإن بحثت عنه في مواطن الجد والتعقل تجده حيث يجتمع كبار  
القوم للتباحث والمشورة وإن طلبته في مواطن اللهو والتسلية في دكاكين الخمر  
وجدته.

### المحاضرة الخامسة

#### تحليل الجانب الشكلي للقصيدة العربية القديمة

١١- وإن يلتقي الحي الجميع تلاقني.... إلى ذروة البيت الشريف المصمّد

معاني الكلمات:

ذروة : أقصى الشيء، المصمّد: الذي بلغ غاية الشرف بحيث يُقصد في  
الحاجات .

معنى البيت:

مازال الشاعر طرفة يواصل حديثه عن الفخر بنفسه مشيراً هذه المرة الى  
جانب من جوانب الفخر الجاهلي وهو الفخر بالأنساب، فهو يخبرنا أنه اذا اجتمع  
الحي للتفاخر بأنسابهم الشريفة فانه من بيت هو في غاية الشرف والسؤدد بحيث

يقصده كل الناس في حاجاتهم وهو أسلوب غير مباشر في الفخر متوسلا بأساليب  
النفي والاستفهام والشرط متخيلا مخاطب يتوجه له يصف له ويحثه ويحضه...

١٢- فمالي أراني وابن عمي مالكا ..... متى أدن منه ينأى عني ويبعد

بعد أبيات عدة يصف فيها الشاعر نفسه وفتوته وكرمه يعرج الشاعر على  
الغرض الأساس الثاني من القصيدة وهو (العتاب) وقد وصف حاله فيه من التقرب  
من ابن عمه مالك ونأى الأخير عنه من خلال أسلوب التضاد بين الفعلين (أدن منه  
- ينأى عني).

١٣- يلوم وما أدري علام يلومني ..... كما لامني في الحي قرط بن معبد

قرط بن معبد هو احد الكارهين والحاسدين للشاعر طرفة بن العبد، والشاعر  
هنا يصف جهله بأسباب لوم ابن عمه وكذلك الامر نفسه مع قرط بن معبد، وبعد  
مجموعة من الابيات في اللوم والعتاب يتوجه الشاعر الى تهيئة المتلقي الى الخاتمة  
الحكمية في البيت التالي .

١٤- وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ..على المرء من وقع الحسام المهند

**معاني الكلمات:**

مضاضة: إيلام ، الحسام المهند : السيف القاطع المصنوع في الهند .

**معنى البيت:**

هو خلاصة تجربة الشاعر الواقعية فظلم ذوي القربى أشد وأقسى على النفس  
من ضرب السيف وطعنه وجرحه وقد أبرز الشاعر هذا المعنى الحكمي من خلال  
الاستعارة المكنية التي جعلت للظلم وقع كوقع السيف المهند .

١٥- أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غدٍ

وهذه حكمة اخرى من جهة عن معاينة ومراقبة طرفة لطبيعة الحياة وما تكون من تلك المعاينة في فلسفة خاصة عن الحياة والموت، فالموت في شعر طرفة ملازم للإنسان وهو حالة مصاحبة للحياة ومتكررة وحقيقة واقعية حتمية الحصول اليوم أو غدا .

١٦- ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ..... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

يشير طرفة في هذا البيت الى حقيقة مفادها إن الزمن وتعاقب الايام كفيلة بإظهار ما يخفى علينا وهي كفيلة ايضا بكشف ما نجهله وغاب عنا دون جهد أو عناء، وفي البيت استعارة مكنية أخرى تتجلى في إغارة الايام فعل الإظهار والابانة والاخبار وهي من لوازم البيان عند الانسان .

١٧- لعمرك ما الايام الامعارة ..... فما استطعت من معروفها فتزود

معاني الكلمات :

لعمرك: قسم، معارة : استعارة .

في هذا البيت ينهي طرفة قصيدته بقسم يؤكد نظرتة في كون ايام عمر الانسان ليست ملكه بل هي مستعارة له لا بد من ان تسترد يوما ما، لذلك لا بد للإنسان من التزود من جميل الفعال وفعل المعروف .

### المحاضرة السادسة

الفرق بين اللغة الشعرية واللغة العادية :

أشار تودوروف في حديثه عن اللغة الشعرية قائلًا: (اللغة العملية تجد تبريرها خارجها وبأنها وسيلة وليست غاية، واللغة الشعرية تجد تبريرها داخلها، وبأنها مستقلة وأيضًا ذاتية الغاية) وأما اللغة العادية فتستخدم كوسيلة اتصال وتواصل مع البشر بينما اللغة الشعرية تستعمل للإمتاع والتأثير الجمالي، واللغة العادية تتسم بأنها مباشرة وتقريرية منطقية وواضحة في حين اللغة الشعرية لغة جمالية إيحائية بعيدة عن المباشرة والتقرير المنطقي غايتها ليس الافهام وإنما التأثير الفني والجمالي لذلك تخرج عن الاساليب النمطية في التعبير كما ان اللغة العادية تخاطب العقل لإقناعه واللغة الشعرية تخاطب القلب والوجدان واللغة العادية لا تعتمد الاساليب الجمالية أو التنوع الاسلوبي كما نجده في اللغة الشعرية التي تعتمد على الخيال والايقاع والمجاز والاستعارة والتشبيه والخروج عن المألوف في التعبير والاهتمام بإيحاءات الالفاظ وظلالها.

### اللغة الشعرية في قصيدة الحرية لأحمد مطر:

الشاعر:

أحمد مطر شاعر عراقي ولد في البصرة في عام ١٩٥٤ وانتقل الى بغداد لإكمال تعليمه ، كتب اول قصيدة له في عمر الرابعة عشرة وكانت توجي بموهبة سابقة لسنه وقد عرضت على مختص في وقتها فلم يصدق انها له، ومطلعها :

مرقت كالسهم لا تلوي خطاها ..... لبيت شعري ما الذي دهاها.

وكان للأحداث السياسية في وقته وصراع السلطة والشعب الاثر الكبير في دخوله معترك السياسة شاعرا سياسيا من الطراز الاول ثم اضطرته قسوة السلطة واغتيالها لأخويه الى ترك الوطن واكمال مسيرته الشعرية في الكويت.

النص الشعري (الحرية)

أخبرنا أستاذي يوما

عن شيء يدعى الحرية

فسألت الاستاذ بلطف

أن يتكلم بالعربية

ما هذا اللفظ وماذا تعني

وأية شيء حرية

هل هي مصطلح يوناني

عن بعض الحقب الزمنية

أم أشياء نستوردها

أو مصنوعات وطنية

فأجاب معلمنا حزنا

وأنساب الدمع بعفوية

قد أنسوكم كل التاريخ

وكل القيم العلوية

أسفي أن تخرج أجيالا

لا تفهم معنى الحرية

لا تملك سيفاً أو قلماً

لا تحمل فكرا وهوية

وعلمت بموت مدرسنا

في الزنانات الفردية

## المحاضرة السابعة

تحليل النص الشعري الحرة لأحمد مطر :

اولا : اللغة :

يواجهنا النص الشعري بلغة واضحة والفاظ جلية المعاني سهلة لا غموض فيها تنتمي الى عصر الشاعر واستعمالات عصره من مثل : (الحرية، الاستيراد، المصنوعات الوطنية، الزنانات الفردية.....)

ثانيا: الاسلوب:

تتوعت أساليب الشاعر بين الوصف (أجاب معلمنا حزنا، انساب الدمع بعفوية....) والسرد : (أخبرنا أستاذي يوما ...) والجواب المباشر الذي تعبر عنه كلمات من مثل : (سألت ..... وأجاب ..) وقد توسل بأساليب نحوية من مثل الاستفهام والنفي لجذب القارئ وشد انتباهه كما عوّل على الفعل (علمت) في تكثيف المعنى واختزل التعبير عن المفارقة التي يعيشها الانسان بين القيم النظرية وتطبيقها في الواقع التي جسدتها نهاية الاستاذ بالموت .

ثالثا: التقنيات الفنية والشعرية

ظهرت في النص الشعري وسائل جمالية أظهرت الجانب الشعري والجمالي للنص منها :



**السخرية :** استعمل الشاعر الاسلوب الساخر، والسخرية هي احدى طرق التعبير يستعمل منها الفاظا تقلب المعنى الى عكس ما يقصده المتكلم، والغرض من السخرية هو النقد أولا والاضحاك ثانيا فهي فن راق يهدف الى النقد البناء والسخرية تظهر في طرائق من مثل الاستفهام والسؤال عن الشيء وإظهار الجهل به وطح أسئلة تثير الشكوك في النفس وهذا ما فعله الشاعر أحمد مطر في نصه حينما ردد هذه الاسئلة (ما هذا اللفظ وماذا يعني؟) و (هل هي مصطلح يوناني...؟) و (أم أشياء نستوردها؟ أو مصنوعات وطنية...).

وللسخرية نوعان: (السخرية الخفيفة) ذات الروح الفكاهة التي لا تعتمد الايلام و (السخرية اللاذعة المرة) التي تكون شديدة الوقع والايلام لاسيما حين تتصل أو تتعلق بالأشخاص لا المفاهيم وقد اعتمد الشاعر النوع الاول من تلك السخرية الناقدة بخفة وفكاهة ورسم الابتسامة مع الاحساس بالمرارة فهي اداة للنقد اللاذع والاضحاك وأحيانا تأتي للنصح.

### الافكار والمضامين :

الفكرة الرئيسة للنص هي ضياع الحرية في التعبير والعيش بكرامة في ظل سلطات سياسية مضطهدة لشعوبها .

وقد عرض الشاعر هذا المضمون بشكل جلي وواضح في قوالب شعرية نجحت في جذب انتباه المتلقي وشده نحو فكرة النص الاساس وغرضه.

### الصورة الفنية :

يقول شيجل (الشعر تفكير بالصور) ويفهم من هذا إن الصورة أساس بناء الشعر ، فالصورة من اساسيات الابداع الادبي بما فيه الشعري ذلك أنها تضمن صفة الشعرية حتى يتميز عن الكلام العادي والجاحظ يتحدث عن التصوير في الشعر

بقوله : (إنما الشعر صناعة وضرب من النسيج وجنس من التصوير..) ومفهوم الصورة المستقر عند العرب هي الصورة البلاغية اي الصورة التشبيهية والاستعارية والكنائية والمجازية ويذهب بعض النقاد المحدثين الى حصر مفهوم الصورة على صور الاستعارة والتشبيه وعدّ كل صورة فيها إشارة أو رمز مدرجة فيها وبناء على ما تقدم سنقف عند مفهوم الصورة الاستعارية والصورة التشبيهية محلين نماذج شعرية محتوية عليها.

### الصورة الاستعارية:

هي صورة شعرية ترتبط مع غيرها من الصور في اطار الخيال الذي يصوغها لتمنح النص الادبي قيمة جمالية وفنية كبيرة ويتجلى عنصر التصوير والخيال في الاستعارة من خلال (المستعار له) و (المستعار منه) فالعلاقة بينهما ليست منطقية بقدر ما هي من صنع الخيال الذي يحدث التأثير المطلوب في المتلقي والاستعارة استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة (المشابهة) بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع وجود قرينة صارفة من ارادة المعنى الحقيقي.

وأطراف الاستعارة هي :

- ١- مستعار منه (المشبه به) .
- ٢- مستعار له (المشبه) .
- ٣- مستعار (اللفظ المنقول)
- ٤- القرينة المانعة من ارادة المعنى الحقيقي .